

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 25 القضاة 4-5 دبورة وباراق

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 25، القضاة 4-5. ديبورا وباراك،

تحياتي مرة أخرى، وفي هذا الجزء، سنناقش الإصحاحين الرابع والخامس من سفر القضاة

هذه هي قصة دبورة وباراق ومعركتهما ضد الكنعانيين، وهنا لدينا مجموعة فريدة من النصوص لأن تفاصيل القصة تُروى في الفصل الرابع بشكل نثر، سرد مباشر، ثم في الفصل الخامس نحن لديك انعكاس ترنيمة مرة أخرى على تلك الأحداث. لدينا ديورا تغني وتلحن هذه الأغنية. وهي في شكل شعري

إذا نظرت إلى كتابك المقدس، ستري أن الإصحاح الخامس يشبه الأغنية، يشبه الشعر، وهذا أحد الأماكن في الكتاب المقدس حيث يمكن أن يكون لدينا نوع من حالة الاختبار التأويلية لكيفية تفسير النثر، وكيف لتفسير الشعر. في معظم اللغات، نفهم بشكل حدسي أن الشعر يمكن أن يميل إلى أن يكون أكثر رمزية في تصويره للأشياء. يميل النثر إلى أن يكون أكثر وضوحًا، وأحيانًا يكون الشعر أكثر عاطفية من النثر، لذلك هناك الكثير من الخصائص المختلفة، ونحن نراها على أرض الواقع هنا

نراهم معروضين هنا. لقد ناقشنا هذا في مقطع سابق عندما كنا نناقش المقطع في سفر يشوع الذي تحدث عن ثبات الشمس والقمر، إذا جاز التعبير، لكنني أود أن أزعم أن هذا المقطع القصير شعري. إنه انعكاس ترنيمة للمعركة التي اكتملت للتو في هذا الفصل، الآيات من السادس إلى الحادي عشر، ولكن هذا نوع مفيد حقًا من التحكم للمساعدة في فهم كيفية تفسير الأشياء

لذلك ربما فقط لننظر إلى ذلك من خلال التأويل قبل أن ننظر إلى بدايات القصة، فقط للإشارة، لدينا رواية نثرية في 24 بيتًا في الفصل الرابع، ولدينا نوع من النثر، كلمة نثرية هو نوع من، كما تعلم، كل يوم ويأتي من، كلمة نثر، الخاتمة النثرية للإصحاح الرابع، الآيات 23 و24. ففي ذلك اليوم، أخضع الله يابين، ملك كنعان أمام شعب إسرائيل وتزايدت يد شعب إسرائيل على يابين ملك كنعان حتى أهلكوا يابين ملك كنعان. لذلك هذا مجرد نوع من الخاتمة النثرية العامة

في القصيدة، لدينا الكثير من تلك الأرضية التي تم تناولها في الفصل الرابع، لكن الكثير من الأشياء في القصيدة لم يتم العثور عليها حقًا في الرواية النثرية، وبعضها أكثر رمزية بكثير. لذلك، على سبيل المثال، في الفصل الخامس، الآية الرابعة، يقول، يا رب، عندما خرجت من سعير، عندما سرت من منطقة أدوم، أو أدوم ارتعدت الأرض وسقطت السماء، نعم، قطرت السحب ماء. الآية الخامسة: تزلزلت الجبال أمام الرب

لا يوجد ذكر للعواصف الرعدية والزلازل وما إلى ذلك في الفصل الرابع، لكن القصيدة تتحدث عن هذا الأمر كما لو أن الله يستخدم كل قوى الطبيعة ضد الكنعانيين، وهذا أكثر من ذلك عندما تقرأ في الآية 20. عندما يقول من السماء تقالنت النجوم. ومن فرقهم حاربوا سيسرا وهو قائد الكنعانيين وهكذا

لذلك، نحن لا نتخيل حقًا أن هناك شيئًا ما يحدث مع النجوم وأشعة جاما الخاصة أو الأشعة السينية القادمة. نحن نفهم ذلك بديهياً كلغة مجازية لنقول إن الله جلب كل شيء إلى حيز التنفيذ وكان النصر شاملاً وساحقًا. لذا، فهذه حالة اختبار جيدة حقًا لمعرفة كيفية تفسير النثر مقابل الشعر

هناك حالة أخرى مفيدة جدًا ومشابهة جدًا، وهي قصة الخروج من مصر مرورًا بالبحر الأحمر. نرى ذلك في الرواية النثرية في خروج 14، وفي الرواية الشعرية في خروج 15، أول 18 آية. وإذا كنت ملهمًا للغاية للقيام بمزيد من العمل، فاقض بعض الوقت في عمل مخطط يدرج الأشياء الموجودة في خروج 14 مقابل الأشياء الموجودة في خروج 15 أو القضاة 4 و5، ويمكنك أن ترى كيف يعمل الشعر مقابل كيفية عمل الشعر. أعمال نثرية.

،والآن دعونا نتحدث عن القصة الفعلية كما تتكشف في الفصل الرابع ونرى ما يحدث. دبورة هي رابع القضاة وتبدأ القصة مرة أخرى عندما يقال لها أن بني إسرائيل فعلوا الشر في عيني الرب، الآية الأولى. باعهم الله بيد . يابين، ملك كنعان، يابين، تلفظ بالعبرية، الذي ملك في حاصور، حاصور

وحاصور في أقصى شمال الأرض، وكان قائده رجلا اسمه سيسرا. لذلك اضطهد شعب الرب. وكان يابين يملك مركبة من حديد، ومن الواضح أنه كان جيشًا مجهزًا جيدًا، وقد اضطهد الشعب لمدة 20 عامًا 900

الآن يتم تقديم ديورا هنا بطريقة مختلفة عن أي من القضاة الآخرين لأننا نراها تحكم كما نعتقد أن القاضي الحقيقي يفعل في عصرنا الحديث، أي تقديم المشورة أو إصدار الأحكام أو القرارات. لذا، في الآيتين الرابعة والخامسة من الإصحاح الرابع، أولًا، يُطلق عليها اسم نبية وتقول إنها كانت تدين إسرائيل في ذلك الوقت وجلست تحت نخلة دبورة، وهو المكان الذي سمي به اسمها، بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرام في وسط الأرض.

،جاء الناس إليها لإصدار الأحكام. وهذا ما يميزها عن الآخرين، وفوقهم، وبعيدًا عنهم. ونرى لاحقًا في الفصل. ثم في الفصل الخامس، أن الأمر انتهى بها الأمر إلى تولي زمام المبادرة في الصراع العسكري

ويبدو أن باراك، الرجل الآخر هنا في القصة، يخشى أن يأخذ زمام المبادرة، ولذلك تقدمت وفعلت ذلك. إذن. فهي قائدة بامتياز. إنها نبي

إنها قاضية. إنها قائدة عسكرية، في الأساس، ولذا فهي فريدة نوعًا ما وتتقدم بطريقة ما. وهي المرأة الوحيدة بين القضاة

إنها الاستثناء بهذا المعنى، ومن المفارقات أنها القاضية الأكثر سطوعًا بين جميع القضاة الاثني عشر الذين نراهم في الكتاب. لذلك أرسلت ثكنة شخص ما في الآية السادسة، وقالت له أننا يجب أن نذهب ونأخذ رجالك. ويبدو أنه القائد العسكري

،أذهب وخذ رجالك إلى جبل تابور. خذ عشرة آلاف من أهل نفتالي وأهل زبولون، وأرسم شيشرون القائد. لذا. فهي تقترح استراتيجية حيث تتعاون هي وهي في هزيمة العدو

ولكن يبدو أن باراك أكثر حساسية بكثير. يقول، إذا ذهبت معي، سأذهب، ولكن إذا كنت لن تذهب معي، فلن أذهب. لذلك، فهو غير راغب في المغادرة والبقاء بمفرده ومحاولة القيام بجهد مشترك بطريقة مختلفة

لذا، بعد ذلك، يتلاشى نوعًا ما في الخلفية، وهي من تحصل على الفضل. لذلك، تقول، في الآية الثامنة، أنا آسفة، وفي الآية التاسعة، تقول: بالتأكيد سأذهب معك. ومع ذلك، فإن الطريق الذي تسير فيه لن يؤدي إلى مجدك، لأن الرب سيبيع شيشرون بيد امرأة

وهناك امرأة ثانية تعتبر بطلة في هذا الكتاب، في هذا الفصل، امرأة اسمها ياعيل، وهي التي قتلت بالفعل الجنرال الكنعاني شيشرون. ومن المثير للسخرية أن باراك هو الجنرال الإسرائيلي الذي كان ينبغي، إلى حد ما، أن يقتل نظيره الكنعاني، لكنه تقوده امرأة، وامرأة أخرى هي التي تقتل الجنرال الكنعاني. لذلك، لديهم جيش كبير.

الآية 10، ينادون من زبولون، نفتالي. لذا، فقد ذكرنا الجزء الأول من الكتاب في التعليقات التمهيدية والمحاضرات، حيث يبدو أن معظم القضاة لم يكونوا قضاة يقودون تحالفًا من جميع قبائل إسرائيل الـ 12 في أي معركة معينة ضد الكنعانيين. هنا يبدو أن ديبورا وباراك يعملان مع قبيلتين، لذا فهذه ائتلافات أصغر. ومن المحتمل جدًا، على الأرجح، أن بعض تصرفات القضاة هذه كانت معاصرة لبعضها البعض.

لقد تداخلت، على الأقل، لأن عدد السنوات المذكورة هنا في سفر القضاة يتجاوز الإطار الزمني الذي نعرف أنه نوع من نقاط البداية والنهاية لفترة القضاة. لذا، هنا مثال على ذلك، يأتي في المقام الأول من زبولون ونفتالي. لذلك سمع سيسرا بالتهديد في الآية 12، واستدعى مركباته، 900 مركبة من حديد، وأمرت دبورة باراق أن يذهب مع رجاله العشرة آلاف، لكن الرب، الآية 15، دفع سيسرا والمركبات أمام باراق، لذلك باراك يشارك في جزء من المعركة هنا.

ولكن يبدو أن سيسرا تمكن من الهرب، وسقط كل جيش سيسرا في يد باراق في نهاية الآية 16، لكن سيسرا هرب، ووصل إلى خيمة امرأة اسمها ياعيل. في الآيات 17 إلى نهاية الإصحاح، لدينا امرأتان أخريان، لذا هناك بالفعل ثلاث نساء يظهرن في هذا الإصحاح، دبورة وياعيل، ولكن بعد ذلك، ومن المفارقات، في النهاية، أم سيسرا هي، حسنًا، أنا. أنا أسف، إنها ليست هنا، إنها موجودة في القصيدة، لكن أم سيسرا تظهر في نهاية القصيدة كشخص حداد أيضًا، لذلك سنرى ذلك بعد دقائق قليلة. فهرب سيسرا إلى خيمة يائيل، فرحبت به وغطته، وطلب ماء، وأعطته بعض الحليب، وهكذا.

،قصة طويلة، عندما ينام، تأخذ وتد الخيمة وتدقه عبر جمجمته، وينتهي به الأمر ميتًا مع بقية جيشه. إذن فالانتصار على الائتلاف الكنعاني قد اكتمل، وهو الأساس على يد اثنتين من القيادات النسائية هنا في هذا الفصل. إذن هناك أغنية تم تأليفها وغناها للاحتفال بهذه المناسبة التي نجدها في الفصل الخامس، وتقول إن ديبورا وباراك غنوا هذه الأغنية.

يُطلق عليها عادةً "أغنية ديبورا" في الأدب، كما سترون في التعليقات، ولكننا نرى أن باراك جزء من هذا، ولكي نمنحه الفضل، فهو يقود الجيش ويدمر جيش سيسرا، لكن يبدو أنه قام بذلك. يريد أن يفعل ذلك في ظل ديبورا، ولا يتشرف بقتل نظيره سيسرا. هكذا يبدأ الأمر في الآية الثانية، أخذ القادة زمام المبادرة، وقدمت الشعوب أنفسهم طوعًا، والفعل هنا قدموا أنفسهم طوعًا، هي كلمة واحدة في العبرية. إنها نفس الكلمة الموجودة في سفر الخروج، عندما كان الشعب يخرج من مصر، وكان الناس يأخذون الكنوز عن طيب خاطر. ويأتون بها ويعطونها إلى خيمة الاجتماع لبناء خيمة الاجتماع.

إنها نفس الكلمة التي وُجدت بعد سنوات، بعد ألف عام تقريبًا، في سفر نحemia، عندما كان الناس يعرضون أنفسهم طوعًا للمساعدة في بناء أسوار أورشليم، في عزراء، في بناء الهيكل. لذا، هناك فكرة مفادها أن الناس يتدخلون ويقومون بعملهم، والأمة تجتمع معًا بطريقة إيجابية في هذه المرحلة. والآية الثالثة تبدو تقريبًا مثل المزمور.

،اسمعوا أيها الملوك، واصغوا أيها الرؤساء، إلى الرب، أرتل، أرتل للرب إله إسرائيل. ثم يبدأ بتمجيد الرب وتسبيح الرب على الأشياء التي صنعها، في الآيتين الرابعة والخامسة، الحديث عن تقدمه. وبعد ذلك يمضي. ويذكر أيام شمجرج، القاضي السابق، أيام يائيل، الآية السادسة، ثم يعطي تاريخًا لما يحدث.

ليس هناك أي نوع من السرد القصصي في هذه التعليقات، لكنها نوعًا ما تأتي وتتناول أشياء مختلفة وتُسَبِّح الله نوعًا ما. لكن من الآية 14 وما يليها، حسناً، من الآية 13، نتحدث عن السير هناك، وعادةً ما يتم السير بتسلسل. وهكذا، في الآية 14 وما يليها، لدينا ثماني قبائل مختلفة مذكورة كجزء من التحالف.

لقد ذكرنا اثنين سابقًا، ولكن الآن هناك المزيد. إذن، الآية 14، هناك أفرايم، وأيضًا في الآية الرابعة، بنيامين، الآية 14، أنا آسف. ثم الآية 14 تذكر زبولون، 15 تذكر يساكر وأويين، 17 تذكر دان وأشير، و18 تذكر زبولون مرة أخرى ثم نفتالي.

إذن، يبدو أن هناك ائتلافًا أكبر مما رأيناه في الفصل الرابع، وائتلافًا أكبر من معظم ارتباطات القضاة الآخرين جاء الملوك وحاربوا (الآية 19)، وحاربوا ملوك كنعان عند تناق على مياه مجدو، ولم يكن لهم غنائم. والنجوم تقالت من السماء، في الآية 20، وتتراكم الصور عن هذا النصر الشامل العظيم على الكنعانيين.

هناك تغيير جذري حقًا في لهجة القصيدة عندما نصل إلى الآية 24. وهي تتباطأ نوعًا ما وتركز على شخص واحد. إنه يركز على ياعيل، التي قتلت سيسرا.

لذلك يمدحها قائلاً في الآية 24: طوبى للنساء يائيل امرأة حابر الكنعاني. طلب الماء، فأعطته الحليب. وأحضرت له الخثارة، وما إلى ذلك. وضعت يدها على وتد الخيمة، ويدها اليمنى على مطرقة العمل.

الآن، الآية 26 تعطينا نوعًا ما توضيحًا لكيفية عمل الشعر. هناك مناقشات حول ما هو التسلسل بالضبط، لو كانت كاميرا الفيديو قيد التشغيل، ماذا كنا سنرى؟ نتخيل، كما تعلمون، إذا كان لديها وتد خيمة في يد واحدة ولديها مطرقة في اليد الأخرى، وتضربها بهذه الطريقة.

لذلك، في الآية 26، وضعت يدها على وتد الخيمة، ووضعت يدها اليمنى على مطرقة العامل. ويرى بعض العلماء أن الإشارة إلى اليد في الجزء الأول من الآية واليد اليمنى في السطر التالي واحدة. لكن هذا النوع من التشويش يخلط الصورة حول كيفية قيامها بذلك، وهي تحمل كل شيء في يد واحدة.

لذا، أعتقد أنها مجرد قراءة مباشرة، قم بامسك وتد الخيمة في الآخر. ضربت سيسرا، سحقته رأسه، حطمت خرقت صدغه. لذا لاحظ أن هناك أربع أبيات، فرقة، فرقة، فرقة، فرقة.

يضيف نوعًا ما إلى الصور وإلى حيوية الأشياء. وبعد ذلك أعتقد أن الآية 27 هي واحدة من أبرز الصور في الكلمات في الكتاب المقدس لدراما حدوث شيء ما. لأنه هنا، الشعر، ربما تعلم أن الشعر العبري منتظم جدًا. ويأتي عادةً في سطور مزدوجة.

وعادةً ما تكون السطور متشابهة الطول إلى حد ما، نوعًا ما من إيقاع معين في السطور. ولكن هنا في الآية 27، هذا الشعر مكسور. تصبح السطور أقصر وأقصر وتنتهي بكلمة واحدة.

لذا سمحوا لي أن أحاول قراءتها بطريقة تلتقط ذلك. إنه يتحدث عن سيسرا، الجنرال الذي قُتل، وياعيل، التي قتلتها. لذلك، في الآية 27، غاص بين قدميها، وسقط، ووقد ساكنًا.

بين قدميها غاص، سقط. حيث غرق، هناك سقط ميتًا. وهكذا فهي تقريبًا تصور دوامة الموت لهذا الرجل.

ويعطي الشعر ثلاثة أفعال في الجزء الأول. غرقت، سقطت، استلقت ساكنًا. والثاني غرق وسقط.

وغرق الثالث ثم سقط. ثم الكلمة الأخيرة هنا ماتت للتو. وهكذا، يوجد هذا النوع من القمع، دوامة الموت هنا، وأعتقد أنها تصور دراما الأشياء

وأعتقد أن مؤلفة القصيدة هي ديورا، التي كانت تكسر الشعر عمدًا، وتكسر الشعر هنا عمدًا لإظهار ذلك نوعًا ما. ثم هناك تغيير دراماتيكي آخر، وهو أكثر دراماتيكية، لأنه ينقل المشهد خارج إسرائيل، في ساحة المعركة، إلى المكان الذي ينتمي إليه سيسرا. ويركز على من لم يرد ذكره مطلقًا في النص، سواء في الفصل الرابع أو الفصل الخامس، إلى هذه اللحظة

وهذه أم سيسرا. والآن نحن ننظر إلى شخصية الكنعاني. إنها واحدة من المقاطع الوحيدة في العهد القديم التي نتناول فيها نوع العمليات العقلية الداخلية للشخص الكنعاني، عدو إسرائيل

عادة، يتم تصوير الكنعانيين بما يُسمى أحيانًا، من الناحية الأدبية، بالشخصية المسطحة. إنهم ليسوا متطورين للغاية حقًا. نحن نعلم فقط أنهم عادةً ما يكونون أشرارًا

راحاب هي التي تم وصفها بمزيد من التفصيل. ستكون ما يسمى، من الناحية الأدبية، بالشخصية المستديرة. أكثر تطورًا بشكل كامل من الناحية الأدبية

والدة سيسرا. نرى قليلاً عن الأعمال الداخلية في ذهنها، وهي نوعًا ما بينهما، مجرد شخصية مسطحة تمامًا. وشخصية مستديرة بالكامل. على أية حال، فهي تنظر من النافذة

الآية 28. وبكت الأم سيسرا من خلال الشباك لماذا تأخرت هذه المركبة في المجيء. لماذا، انتظر، دقائق، حوافر هذه العربة هي إجابة أميراتها الأكثر حكمة

والحقيقة أنها تجيب على نفسها. ألم يجدوا ويقسموا الغنيمة؟ رحم أو رحمان لكل رجل. الغنائم

وهي مجرد صورة حزينة ومأساوية لامرأة مجردة من ابنها. محاطة بخدمها وأميراتها. لكنها لا تستطيع أن تفعل شيئًا لإعادة ابنها

لن يظهر. وهكذا، فإن البيت الأخير من القصيدة، الآية 31، يبدو أنه مؤلف القصيدة الآن، الرد النهائي لديورا وتأملها في الأشياء، نوع من التقاط هذا التصريح عن والدة سيسرا. ويقول: ليبيد جميع أعدائك يا رب

دع أصدقائك يكونون مثل الشمس عندما تشرق في قوتها. لذا، فهي قصيدة درامية للغاية. إنها قصة دراماتيكية للغاية عن النصر

يقودها نوع غير متوقع من الأشخاص، امرأة. لكن القصيدة مجرد قصيدة درامية للغاية. ويسلط الضوء على مآثر القائدة العظيمة ديورا

امرأة أخرى تدعى جايل تقتل القائد الكنعاني. ثم والدة القائد الكنعاني، التي يُنظر إليها على أنها شخص حزين. وبإس، مما يزيد من دراما هذا الفصل

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 25، القضاة 4-5، ديورا وباراك، 5